

## ٤٢ - ريبة القلوب و تذبذب المواقف | | كتاب : قلوب أمام المرأة -

### الدكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبا بكم في لا تنازع. ما زلنا مع نفاق الحركي واليوم لنا وقفة مع الصفة الرابعة من صفات النفاق الحركي. احنا قلنا ان النفاق الحركي تتعرض له سورة التوبة بصورة كبيرة جدا وهي سورة - 00:00:02

وهي المقصشة وهي المزلزلة وهي التي كشفت المنافقين وفضحت صفاتهم. ونحن نضع انفسنا امام المرأة حين نأخذ هذه الصفات حتى لا تتنسن لنا صفة من صفات المنافقين دون ان نشعر وان ندرى. النهاردة الصفة الرابعة ريبة القلب وتذبذب المواقف. الله تعالى - 00:00:22

يقول في وصف المنافقين وارتابت قلوبهم فهم في ربهم يتربدون. الريبة محلها القلب. لكن يظهر اثرها في تذبذب المواقف. فمنبع المرض في الباطن لكن اعراضه ترى في الظاهر. والتردد هو الذهاب والمجيء يردد - 00:00:42

به الحيرة المتغير لا يستقر في مكان وانما يذهب ويرجع يقدم رجلا ويؤخر اخرى وهؤلاء المنافقين ينتهون الى الايمان مرة ويكررون مرة الايمان وعندهم يتربدد بين العقل والقلب وسبب هذا انهم ليسوا - 00:01:02

على يقين بالاخيرة وما اعد الله لهم فيها من الجزاء. فلا يستطيع احدهم الاصدام على موقف عقوبته او ثوابه غيببي لا يراه بعينه لانه لن يضحي او يبذل بحاضر في سبيل غائب. لن يقدم ما بين يديه اليوم - 00:01:22

طبعا فيما عند الله غدا هو ليس عنده يقين. هذا الشك جعل المنافقين غير قادرين على اتخاذ موقف حاسم. وعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم وضح التردد دوت والريبة ديت في صورة توضيحية عن طريق ضرب المثل عشان ما حدش يقول لك انا ما فهمتش. انا مش فاهم الاية. انا مش مش - 00:01:42

تخيل ازاي عمره ما يبقى موجود. لا في نموذج من الاحاديث او مثل من الاحاديث. وكما قلنا ان المثل يوضح الله سبحانه وتعالى به او يوضح به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:02

شيئاً غائباً في صورة محسوسة ملموسة لمزيد التوضيح والبيان. الحديث بيقول ايه؟ مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين قدمين تعبر الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايها تتبع. الغنمین هنا دي شاة عائرة بين - 00:02:12

يعني بين قطيعين من الغنم وعارت يعني انفلتت. المنافق هنا انفلت. يدخل مع اهل الايمان مرة ويدخل مع اهل الكفر والباطل مرة اخرى فلا ثبات له على حال ولكنه دائمًا حائر بين الفريقين. كما قال ربنا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - 00:02:32 هو مذذب بين اهل الحق وبين اهل الباطل. وهو متربدد بين هاتين الفريقين. طيب. ليه هو متربدد؟ احنا قلنا مش موقن وليه كمان هو متربدد عشان هو بتاع مصلحته. هو حريص على مصلحته. هو مش مخلص في انتسابه لاهل الحق ولا - 00:02:52

أهل الباطل هو عايز يشوف هيحصل نفع من وراهم ولا لأ؟ وهو مش عارف لمن تكون العاقبة. ولذا يتضرر ويمسك العصا من المنتصف، ان كان فتح للمؤمنين ادعى انه كان معهم بحكم ما كان يظهر من شعائر الاسلام. وان كان للكافرين الغلبة ادعى انه كان - 00:03:12

بحكم ما كان يبطن من مواليتهم ومناصرتهم. المنطق ده حقيقة منطق كثير من الناس. وحدث مع صحابي اسلم الحقيقة بعد كده

اسمه ذو الجوش الكلابي. آذى الجوش الكلابي دوت صاحبي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الرسالة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم قبا ظهره الاسلام وقا - 00:03:32

صلى الله عليه وسلم قبل ظهور الاسلام وقبل - 00:03:32

صار الاسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سائلا ما يمنعك من الاسلام؟ فقال ذو الجوشن بصراحة يعني بصدق قال رأيت قومك

كذبتك أخرجوك وقاتلوك فانتظر ان ظهرت عليهم امنت بك واتبعك وان ظهروا عليك لم اتبعك. قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ذا

جوشا لعلك ان بقيت قليلا ان ترى ظهوري عليهم. قال قالت بعد كده بقى بعد ما الاسلام ظهر وانتصر والنبي صلى الله عليه وسلم مكن الله له؟ قال: ذه الحجه: فهو الله ان لنظرية النظرية ده. مكان: بـ: مكة والبصرة اذ قدم علينا اكـ من: قما، مكة. بعدها بسنـهـات -

00:04:12

فقلنا ما الخبر؟ قال ظهر محمد على اهل مكة. فكان ذو الجوشن يتوجه على تركه الاسلام حين دعاه اليه النبي صلي الله عليه وسلم.

اسلام بعد کده و ۱۰۹، احادیث عن النبی ﷺ، الله علیه و سلم - ۳۲:۰۴:۰۰

00:04:42

يركز إلى الباطل أن كانت له الغلبة، يتنازل عن الحق ويحافي أهله. بل قد يعاديهن إن رأهم قلة المستضعفين ويوالي أهل الباطل إن آهله ظاهرب متمكنت. هنا المنطة نفس المنطة من قديمه الزمان، طبعة النفس البشرية بتذكرة إله صاحب القدرة، فالمنافاة -

00:05:02

الذي لا مبدأ له الا مصلحته يميل مع القوة ايا كان حاملها. والمؤمن لا المؤمن لا يميل الا للحق واهل الحق لانه يؤمن ان الدنيا ليست  
نهاية المطاف، وإنما خاتمة الله دار انتهاءه في الآخرة، حازم كاظم، ٢٠١٥-١٢-٢٢ - ٠٥:٥٣

نهاية المطاف وانها خالقها الله دار ابتلاء وموضع اختبار وفي الآخرة يجازي كل بعمله ويحشر - 00:05:22

كل واحد مع من والى واحب وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا وسيق الذين كفروا الى الجنة زمرا يحشر الناس وزمرا كل مع من احب وعما مثا عمله. ولهذا ليس الاباما: كالنفافة.. قارناها موقف ده بموقف سعدنا ابه بكر - 00:05:42

احب وعمل مثل عمله. ولهذا ليس الایمان كالنفاق. قارنووا موقف ده بموقف سیدنا ابو بکر - 00:05:42

الصديق رضي الله عنه الذي امن واسلم دون ان يرى ظهور النبي صلى الله عليه وسلم. اول ما عرف انه الحق صدق واتبع النبي صلى الله عليه وسلم. ووالله وافتداه وانفة ما له في سبيل نصرة دينه وفي سبيل نصرة الحقة. مع ان كل المشركين كان ضد النبي صلى الله

00:06:02 - علیہ وسلم. فکار ابھی تک

من اول من اسلم من الرجال ولم ينتظر كما انتظر ذو الجوشن وكل واحد فينا لازم يختار. يتبع الحق حتى لو كانت عليه الريح عاصفة والدائرة عليه ابتغاء ثواب الله ولا يمشي بمنطقة ذي الجوشن ويستثنى لحد ما يشوف مين الله هيفغل وبعددين بيق، يمشي معه -

00:06:22

ابا يك ولا تكون ذا الحوش.. حزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:42